

تتزايد الحاجة لتطوير نظم متابعة الغابات الوطنية إذ أنّ الطلب على المعلومات في هذا المجال لم يكن يوماً بهذا الحجم خصوصاً وأن التحديات الجديدة تتطلب تعديلات مستمرة لتلبية الحاجة المتزايدة من المعلومات. فالمشاريع الوطنية للغابات والسياسات والاستراتيجيات تسعى جاهدة لمعالجة القضايا المتداخلة من خلال تخفيف حدة الفقر وتأمين الأمن الغذائي وذلك بظمان الوظائف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للغابات. وتطلب المحافل الدولية من البلدان تقديم تقارير دورية ومنظمة عن مجموعة متنوعة من المسائل الغابية والبيئية. أما المجتمع المدني فقد أصبح أكثر وعياً و يحتاج إلى أن يكون على علم مباشر بهذه الموضوعات.

المطلوب معلومات شاملة وواقعية ودقيقة عن إدارة الثروة الحرجية والطبيعية وسبل استعمالها

تكون المعلومات في بعض البلدان قد مرّ عليها الزمن أو أنها متجزئة أو غير موضوعية وفي معظم الحالات تفتقد الدقة. لذا، في غياب معلومات دقيقة وموثوقة، يكون اتخاذ القرار غير مصيب لإحراز النمو وإرساء مبدأ التخطيط.

بناء على طلب البلدان، تدعم المنظمة تلك البلدان في جهودها الرامية إلى إغلاق الفجوة المعرفية عن طريق تنفيذ الجرد الميداني للغابات، وإنشاء خدمات المعلومات. لقد بدأ برنامج الفاو لدعم رصد وتقييم الغابات الوطنية منذ سنة 2000 في عدد متزايد من الدول. فما بدأ على شكل سلسلة من مشاريع نموذجية في البداية تحول في الوقت الحاضر الي برنامج متكامل لدعم رصد وتقييم الغابات الوطنية (NFMA) وتقييم استخدام الأراضي (ILUA)

رصد وتقييم الغابات الوطنية تمكين

قاعدة معلومات بناءة على حاجيات أصحاب اتخاذ القرار

يوفر برنامج رصد وتقييم الغابات الوطنية أساساً للتحليل والتخطيط على المستوى الوطني، ويوسع قاعدة معرفة الغابات في بلد ما، ويعزز القدرات الوطنية لرصد اتجاهات واستخدامات الأراضي. وسائل الإحصاء الحديثة دقيقة بما فيه الكفاية لتجعل من الممكن تجميع النتائج على المستوى الوطني، الأمر الذي خلق المعرفة الجديدة التي تحدد أوجه الترابط والتفاعل بين الغابات واستخدامات أخرى للأراضي.

وتقوم المنهجية على أخذ العينات وجمع البيانات الميدانية على المستوى الوطني. في حين أن العمل الميداني هو أساس عملية الجرد، يستخدم الاستشعار عن بعد كأداة مكملة لجمع البيانات تتمثل في رسم خرائط استعمالات الأراضي والتغيرات في استعمالاتها عن طريق غطاء كامل أو على أساس عينات. حيثما كان ذلك ممكناً، تستعمل المناطق الأيكولوجية لتصنيف وتكثيف العمل الميداني في المناطق الحرجية

وتسجل البيانات الميدانية في الموقع بفضل مساعدة الأشخاص الذين لهم دراية بالغابة

تقوم طريقة التقييم على أساس أخذ عينات منتظمة، وتستعمل وحدات مصنفة في أقسام وأجزاء أقسام لحصر متغيرات غابية مختلفة. وتجمع معلومات الرصد في الأقسام المصنفة من قبل مجموعات من الأشخاص بمساعدة المحليين المقيمين الذين لهم دراية في شؤون الثروة الحرجية من حيث لواحقها واستعمالاتها وإدارتها. ويساعد نظام المواقع الشامل (GPS) والوسائل التقنية الأخرى في إنجاز العمل الميداني. تدخل بعض البلدان متغيرات غابية إضافية تركز على الدراسات الاستقصائية الأسرية والمعيشية التي تؤدي إلى جمع معلومات عن الممارسات اليومية. وهذه البيانات يمكن تحليلها

بعد ذلك من قبل خبراء وطنيين لتحديد المؤشرات ذات الصلة بالسياسات التي يمكن أن تساعد على صنع القرار على المستوى الوطني

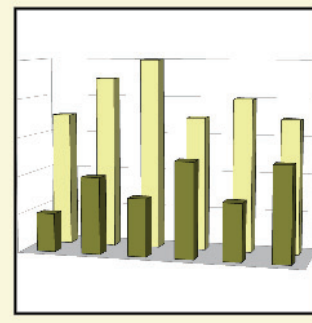
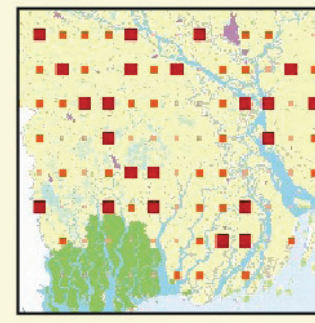
تُخزّن مجموعة البيانات في قاعدة معلومات إلكترونية تُضمّن إلى أجهزة المعلومات الخاصة بالثروة الحرجية المحلية دعماً للبرامج الوطنية للثروة الحرجية إضافة إلى التشريعات وسياسات استعمال الأراضي وتعزيزاً لمبدأ مشاركة المعرفة فيما بين الحكومة ومراكز الأبحاث. وتنتشر النتائج محلياً ودولياً بواسطة تقارير ووثائق إرشادية. كما يستفيد من هذه المعلومات صانعو القرار والمخططون والمدراء والمستثمرون والمجتمع المحلي.

تعزيز القدرات

الأهداف الرئيسية لبرنامج رصد وتقييم الغابات الوطنية تشمل على تعزيز قدرات البلدان على تحديث وتوسيع نظم معلوماتها لمصلحتها الخاصة. يدير المهنيين الوطنيين جميع مكونات تقييم الغابات تحت إشراف مختصين من منظمة الأغذية والزراعة. يتم تدريب فرق ميدانية على تقنيات الجرد والقيام بجميع البيانات الميدانية. رصد وتقييم الغابات الوطنية يساعد على زيادة الوعي عن الوظائف المتعددة للغابات والأشجار ومساهماتها في الاقتصادات الوطنية، والأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية



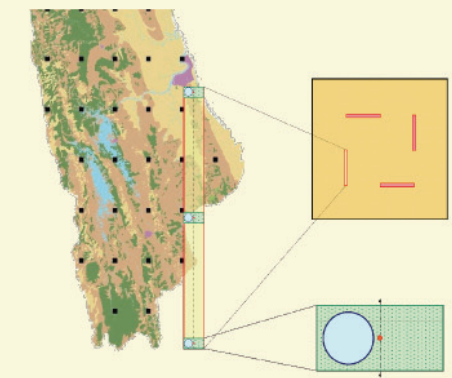
تحليل سياسات ونوزيعها



كشوف وطنية متجمعة



تقييس ميداني واستخبار محلي



وحدات معاينة تغطي كامل القطر

دعم الفاو لرصد وتقييم الغابات الوطنية.

رصد الثروة الحرجية في العالم.



الغابات وبعد

لا يغطي البرنامج الوطنية لرصد وتقييم الغابات الموارد الغابية والأراضي الحرجية فقط وإنما أيضا الأشجار خارج الغابات. وهي تشمل مجموعة واسعة من التغيرات البيوفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية التي يمكن أن تتحول الي معلومات ومعارف متجانسة عن الفوائد الاجتماعية والاقتصادية و البيئية للغابات والأشجار ، وإدارتها ، واستعمالاتها ومستعملها. تشمل المعلومات المنتجة: مساحات وأنواع الغابات واستخدام الأراضي ، وتزايد المخزونات الخشبية، والمشاكل البيئية ، والكتلة الحيوية والكربون ، والتنوع البيولوجي ، واستخدام وإدارة موارد الغابات والمنتجات الحرجية الغير الخشبية. وتختلف وتتطور الاحتياجات من المعلومات مع الوقت وفقا لما تمليه حاجة كل بلد. يمتد التقييم في بعض البلدان إلى استخدام الأراضي عن طريق جمع معلومات اضافية ، مثل المحاصيل والثروة الحيوانية ، والتربة والمياه. إدماج وتقييم ورصد الغابات والزراعة والقطاعات الأخرى يوفر معرفة اضافية حول خدمات ووظائف النظم الإيكولوجية، ويخلق إمكانات تحليل شامل ووضع سياسات متجانسة لإدارة الأراضي .



برنامج رصد وتقييم الغابات في العالم

لغاية سنة 2009 عملت الفاو بالتنسيق مع أكثر من 50 دولة في مختلف مناطق العالم على العمل لتحديد الحاجات من رصد وتقييم الغابات الوطنية وبناء السياسات الحرجية. وقد لاقى عمل رصد وتقييم الغابات الوطنية دعما مباشرا في أكثر من 15 دولة أنجزت مشاريعا ميدانية للرصد الوطني للغابات بالتعاون مع منظمة الفاو. ومن المتوقع أن ينضم أكثر من 20 دولة أخرى إلى هذا البرنامج. أما طلبات الدعم فتقدمها الحكومات المعنية مباشرة. وتجدر الإشارة إلى أن ورش عمل إقليمية جمعت أكثر من 30 دولة ناقشت سبل تطوير الرصد والتقييم الوطني للثروات الطبيعية.



يمكن الاتصال بنا على العنوان: www.fao.org/forestry/site/nfma

البرنامج القطري لرصد الغابات وتقييمها

إدارة الغابات

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracolla

00153 Rome, Italy

البريد الإلكتروني: FAO-NFMA@fao.org

* البلدان التي قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لها لتنفيذ البرنامج القطري لرصد وتقييم الغابات اوالتقييم المتكامل لاستخدام الأراضي